



رئيس الحكومة يائير لبيد يتحدث هاتفياً مع الرئيس الأميركي
جو بايدن (نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- لبيد أجرى محادثة هاتفية مع بايدن أوضح فيها معارضة إسرائيل للاتفاق النووي
مع إيران 2
- عملية "كاسر الموج" مستمرة: اعتقال 6 مطلوبين في الضفة، والفلسطينيون يتحدثون
عن سقوط قتيلين 3
- أخبار انتخابية: استطلاعات الرأي تتوقع حصول كتلة نتنياهو على 59 مقعداً
مقابل 56 مقعداً للائتلاف الحكومي الحالي 3
- تقرير: ألف أسير أمني فلسطيني بدأوا اليوم إضراباً عن الطعام، وتحذيرات من ثورة
شعبية 4

مقالات وتحليلات

- جدعون ليفي: إذا توحدوا، من سيحارب الاحتلال؟ 6
- يوني بن مناحيم: الهجوم في طرطوس: إسرائيل تستعد لمواجهة تدفق المال
إلى إيران 8

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

لبيد أجرى محادثة هاتفية مع بايدن أوضح فيها معارضة إسرائيل للاتفاق النووي مع إيران

”يديعوت أحرونوت“، 2022/8/31

أجرى رئيس الحكومة يائير لبيد محادثة هاتفية مع الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم (الأربعاء) استمرت 45 دقيقة، فأوضح له لبيد معارضة إسرائيل للاتفاق الآخذ في التشكل مع إيران، كما عدّد على مسامعه النقاط التي تثير قلق بلاده.

من جهته، بايدن استمع إلى كلام لبيد، وكرر التزامه بأمن إسرائيل وعدم تساهل الولايات المتحدة في التعامل مع الموضوعات التي لا علاقة لها بالبرنامج النووي، والتي تشمل الحرس الثوري الإيراني والملفات المفتوحة. ومع ذلك، يتضح من كلام بايدن أن الأميركيين يواصلون سعيهم للتوصل إلى اتفاق. وشدد لبيد خلال المحادثة على أنه سواء جرى التوصل إلى اتفاق، أو لم يجر، فإن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها للدفاع عن نفسها من دون قيود.

وأعلن البيت الأبيض هذا المساء أن بايدن شدد أمام لبيد على ”ضرورة إنهاء المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في الأسابيع المقبلة.“ في هذه الأثناء، تستمر الاتصالات من أجل تنظيم اجتماع يجمع بين بايدن ولبيد في 20 أيلول/سبتمبر، موعد انعقاد الجمعية العمومية في الأمم المتحدة، والتي سيحضرها لبيد.

عملية "كاسر الموج" مستمرة: اعتقال 6 مطلوبين في الضفة، والفلسطينيون يتحدثون عن سقوط قتيلين

"معاريف"، 2022/9/1

قامت قوات من الجيش الإسرائيلي، ومن الشاباك، ومن حرس الحدود، ليل الأربعاء- الخميس، بعمليات في شتى أنحاء الضفة لاعتقال مشتبه بهم، شملت قرى: العبيدية، والعزي، وبيت سيرا، ومخيم اللاجئين في طولكرم، ومخيم بلاطة. وخلال هذه العمليات جرى تبادل لإطلاق النار بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين، وهو ما أدى إلى مقتل شخصين، بحسب مصادر فلسطينية.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة "هآرتس" (2022/9/1) عن وزارة الصحة الفلسطينية مقتل شخص بنيران الجيش الإسرائيلي في رام الله، ومقتل مواطن فلسطيني في نابلس. وبحسب الفلسطينيين، بلغ عدد القتلى الفلسطينيين في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي هذا العام 140 قتيلاً.

من جهة أخرى، أفاد الجيش الإسرائيلي بأن العمليات التي جرت خلال الليل في الضفة الغربية أدت إلى اعتقال 6 مطلوبين.

[أخبار انتخابية: استطلاعات الرأي تتوقع حصول كتلة
نتنياهو على 59 مقعداً مقابل 56 مقعداً للائتلاف الحكومي الحالي]

"N12" 2022/8/31

أظهر استطلاع للرأي أجرته قناة "N12" مساء الأربعاء أنه إذا جرت الانتخابات الآن، فستحصل كتلة نتنياهو على 59 مقعداً، بينما سيحصل الائتلاف المنتهية ولايته على 56 مقعداً. لكن على الرغم من الزيادة في كتلة نتنياهو بمقعد واحد، مقارنةً بالاستطلاع السابق، فإن حزب الليكود تراجع من 34 مقعداً إلى 33، أما حزب يائير لبيد، يوجد مستقبل، فقد صعد من 23 مقعداً إلى 24. واستطاع

التحالف بين حزب الصهيونية الدينية وقوة يهودية الحصول على 11 مقعداً، مقارنةً بحصول حزب قوة يهودية، برئاسة بن غفير، على 9 مقاعد في الاستطلاع السابق، وبقاء حزب الصهيونية الدينية، برئاسة سموتريتش، تحت نسبة الحسم. ولم ينجح حزب أيليت شاكيد الجديد، روح صهيونية، مرة أخرى في تجاوز نسبة الحسم. أما حزب إسرائيل بيتنا، برئاسة أفيغور ليبرمان، الذي كان هذا الأسبوع مشغولاً بالمفاوضات مع اتحاد المدرسين، فقد رفع تمثيله إلى 6 مقاعد. من جهة أخرى، حصل حزب المعسكر الرسمي، الذي يجمع وزير الدفاع بني غانتس ووزير العدل جدعون ساعر وانضم إليهما رئيس الأركان السابق غادي أيزنكوت، على 12 مقعداً، مع خسارة مقعد واحد مقارنةً بالاستطلاع السابق. وتراجعت القائمة العربية الموحدة (راعام) إلى 4 مقاعد.

حركة ميرتس، بزعامة زهافا غالون، تراجعت إلى 5 مقاعد، وهو الرقم عينه الذي حققه حزب العمل، برئاسة ميراف ميخائيلي. أما القائمة المشتركة فقد حصلت على 6 مقاعد، بزيادة مقعد واحد، مقارنةً بالاستطلاع السابق.

ورداً على سؤال: من هو الشخص الأكثر ملاءمة لمنصب رئاسة الحكومة؟ حصل لبيد على تأييد 30% من الذين شملهم الاستطلاع، بينما حصل نتنياهو على 44%، و26% لم يعبروا عن آرائهم. ولدى المفاضلة بين نتنياهو وغانتس، حصل نتنياهو على تأييد 45%، بينما حصل غانتس على 25%.

[تقرير: ألف أسير أمني فلسطيني بدأوا اليوم إضراباً

عن الطعام، وتحذيرات من ثورة شعبية]

”يديعوت أحرونوت“، 2022/9/1

بدأ اليوم قرابة ألف أسير أمني في السجون الإسرائيلية إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وإذا لم يتم التوصل إلى تفاهات بين سلطات السجون وبين ممثلي الأسرى الأمنيين، فسينضم إليهم نحو ألف أسير آخر. وكان رئيس إدارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، عضو ”فتح“ قدرى أبو بكر، أصدر بياناً قال فيه

إن الإضراب سيتحول إلى ثورة شعبية ستشعل الشارع. كما أصدرت السلطة بياناً حذرت فيه إسرائيل من المسّ بحقوق الأسرى الفلسطينيين.

لكن يبدو أن القلق الأساسي للمؤسسة الأمنية في إسرائيل في هذه الأيام ليس من إضراب الأسرى، بل من ضعف السلطة الفلسطينية، والصعوبة التي تواجهها أجهزة الأمن الفلسطينية في العمل في مناطق معينة من الضفة الغربية، التي تحولت بسرعة إلى جيوب من المسلحين والمليشيات التي تتحرك لمهاجمة أهداف إسرائيلية. في البداية، برز ذلك في منطقة جنين، وبسرعة انتقل نشاط هذه المجموعات إلى القصبة في نابلس والقرى المجاورة. في الأمس، تحركت القوات الأمنية في سلواد، غير البعيدة عن رام الله، ونجحت في اعتقال خلية مسلحين قامت بالعديد من حوادث إطلاق النار. واليوم، قُتل فلسطيني في مواجهات في البيرة (رام الله)، وهو ما يعني أن المسلحين لا يتواجدون في شمال الضفة فقط، بل انتقلوا إلى جنوبي نابلس في اتجاه رام الله.

وخلال هذا العام، سجّل أكثر من 60 هجوماً بإطلاق النار في مختلف أنحاء الضفة في أثناء عمليات اعتقال مطلوبين، وهذا الرقم مرتفع جداً، مقارنةً بسنة 2021.

كذلك، يختلف نوع الشبان الفلسطينيين الذين يواجههم الجيش الإسرائيلي عنهم في الأعوام الماضية. فهم أكثر شجاعة، ويرفضون الخضوع بسهولة. وأكثر شخصية مشهورة بينهم إبراهيم النابلسي الذي قُتل قبل 3 أسابيع، والذي تحول إلى نجم في وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينية.

التدخل المتزايد لعناصر الجهاد الإسلامي في عمليات إطلاق النار، وكذلك لنشطاء من "فتح"، يزيد الشكوك في أننا أمام تطورات غير عفوية. ومن المحتمل أن يكون المقصود محاولة من إيران وحزب الله، بواسطة أذرعتهم في الضفة الغربية، التسبب بتصعيد أمني. بالطبع، "حماس" لا تعارض ذلك، ولا تتوقف عن محاولاتها تنفيذ هجمات، بتوجيهات من الخارج، ومن غزة.

ما تشهده الضفة الغربية حالياً يوضح أن محاولة إسرائيل دفن رأسها في الرمل، إزاء كل ما له علاقة بالساحة الفلسطينية منذ سنة 2009، لم تنفع. ويبدو اليوم أن

قرار "احتلال درجة أولى"، مع تسهيلات اقتصادية للجمهور في الضفة يساعد الفلسطينيين على التعايش مع الواقع الحالي، هو مجرد حلم زائل.

مقالات وتحليلات

جدعون ليفي - صحافي

"هآرتس"، 2022/9/1

إذا توحدوا، من سيحارب الاحتلال؟

- مع تشكيل قائمتي اليسار الصهيوني للكنيست، قائمة حزب "العمل" وقائمة "ميرتس"، لم يعد ممكناً الادّعاء أن لا فرق بينهما. "ميرتس" طرحت قائمة يبرز فيها معارضون للاحتلال، هؤلاء الذين يشكل الصراع ضد الاحتلال علمهم الأول، فوق كل علم آخر. أما حزب "العمل" فطرح قائمة لا يوجد فيها أي معارض ناشط للاحتلال. هذه ليست قصة كبيرة. أمّا الاستنتاج: ممنوع خوضهما الانتخابات سوياً، لأن ذلك سيبدد الفروق الأيديولوجية فيما بينهما.
- ثمن الاندماج أعلى من الخطر، غير القائم تقريباً، بالفشل في عبور نسبة الحسم. فالصهيونيون الذين يمنعهم الاحتلال من النوم أكثر من أي أمر آخر، ولا يزالون يؤمنون بالحل الكاذب بالدولتين - يجب عليهم التصويت لـ "ميرتس". اليساريون في نظر أنفسهم الذين الاحتلال بالنسبة إليهم هو موضوع مضني، ومهم، لكنه ليس مصيرياً؛ يقولون بدولتين ويضيفون لا يوجد شريك - فلنصوت لحزب "العمل". لا يجب دمج هاتين الطريقتين. ففي المعسكر المحتضر لليسر الصهيوني، لا يوجد قاسم مشترك، علماً أن التمني هو وجود يسار غير صهيوني في إسرائيل.
- الغريب هو أن "ميرتس" هي من تطالب بالوحدة. كان من الملائم لحزب "العمل" أن يقوم بكل شيء بهدف التوحد، وهو ما كان يفعله دائماً. دمج

"مباي" مع "أحدوت هعفودا"، ودمج كليهما مع "رافي"، "العمل" مع "مبام"، ولتذهب الفروق إلى الجحيم. وقد يكون هذا في مصلحة ميراف ميخائيلي، التي يُقال إنها ترى الفروق. وضدها، يقال إنها تهرب منها كمن يهرب من النار.

- لهفة "ميرتس" للوحدة تنبع من مخاوف الأداء واستغلال الفرص، لكن هذه الלהفة كان يجب أن تكون لـ "ميرتس" السابقة. مع زهافا غلؤون في الزعامة، موسي راز في المكان الثاني، وغابي لاسكي في المكان السادس - ثلاثتهم بنوا سيرتهم الذاتية الجماهيرية بشكل يدعو إلى الاحترام، و ضد الاحتلال - لا يوجد لدى "ميرتس" ما يجعلها تخجل من تميُّزها، وعليها أن تحافظ عليه بقوة. مع حزب "العمل"، ستفقد "ميرتس" شخصيتها التي جددتها أخيراً.

- حزب "العمل"، على عكسها، يطرح قائمة لا ترى الاحتلال. لا أحد من المرشحين فيها يعرف شيئاً عن الاحتلال، كيف يبدو عن قُرب، وكم هو سيئ ومجرم؛ الاحتلال لا يعينهم. قد تكون آخر مرة زارت ميراف ميخائيلي الضفة الغربية، عندما ذهبنا سوياً لتناول وجبة العشاء في قرية رامين، بمناسبة إطلاق سراح أقدم الأسرى الإداريين حينها، أسامة برهم. 25 عاماً مرت منذ ذلك الوقت. الآن لا يوجد لديها، ولا لحزبها، أي كلمة لتقولها عن الاعتقالات الإدارية، حتى عندما يخوض أحد ضحاياها إضراباً عن الطعام.

- لا يمكن لـ "ميرتس" خوض الانتخابات بقائمة واحدة مع من يتجاهلون الاحتلال. يوجد الكثيرون منهم في الكنيسة، تقريباً جميع الأعضاء اليهود فيه. "ميرتس" التي ستتوحد مع الذين يتجاهلون الاحتلال، ستخون نفسها. قامت بهذا خلال الأعوام الماضية، ومن الجيد أنها انتبهت إلى حد ما. "نعاما لازيمي وأصدقائها أكثر يساريةً من ميرتس"، هذا ما كتبه نحما شترسلر، وهو يهدد بصعود اليمين المتطرف إلى الحكم بسبب معارضة ميخائيلي للوحدة. بالنسبة إلى شترسلر، اليسار هو العمل المنظم، أولاً وأخراً، وليس الاحتلال.

- كذلك الأمر بالنسبة إلى افتتاحية "هأرتس" (8/29)، التي شجعت

ميخائيلي على الموافقة على الوحدة، وحذرت من "تراجيديا سياسية" - هي عودة نتنياهو إلى الحكم. ولمحبي نغمة التهديدات، هذه الحسابات لا يجب الاستخفاف بها. لكن هناك حسابات أهم، أيديولوجية. فإن لم يجد حزب صهيوني يصارع الاحتلال مكاناً صغيراً في الكنيست، فمعنى هذا أننا انتهينا، مات اليسار الصهيوني في إسرائيل.

- من الصعب جداً، وحتى من المستحيل أن تعارض الاحتلال وتبقى صهيونياً. ومن الصعب جداً، وحتى من المستحيل أن تكون يهودياً غير صهيوني في إسرائيل. يجب إعطاء "ميرتس" الفرصة الضئيلة لتثبت أن هذا ممكن. فإذا انزاحت "ميرتس" باتجاه حزب "العمل"، فسيكون العرب فقط هم الذين يعارضون الأبرتهاید، وهو ما سيجعل إسرائيل أسوأ من جنوب أفريقيا. هناك على الأقل، كان بعض البيض، وجزء كبير منهم من اليهود، ناضلوا ضد النظام.

يوني بن مناحيم - محلل عسكري

"مركز القدس للشؤون العامة والسياسة"، 2022/8/31

الهجوم في طرطوس: إسرائيل

تستعد لمواجهة تدفق المال إلى إيران

- في نهاية الأسبوع الماضي هاجمت إسرائيل أهدافاً تابعة لإيران وحزب الله في غرب سورية، بالإضافة إلى "مركز الأبحاث العلمية" في منطقة دمشق. وبالاستناد إلى مصادر مختلفة، نُقِّد الهجوم من الأجواء اللبنانية، وأدى إلى إصابة شخصين بجروح.
- قبل أسبوع، هاجمت إسرائيل أهدافاً إيرانية في منطقة طرطوس، وهو ما أدى إلى مقتل 3 جنود من الجيش السوري وجرح ثلاثة جنود آخرين. ووفقاً لمصادر أمنية، إيران نقلت عمليات تهريب السلاح إلى سورية، من منطقة اللاذقية إلى منطقة طرطوس القريبة من القاعدة البحرية الروسية، انطلاقاً من الافتراض أن إسرائيل ستتخوف من مهاجمة هذه المنطقة الواقعة تحت

السيطرة الروسية، كي لا تتورط مع روسيا.

- الهجوم الإسرائيلي على طرطوس جاء بعد يومين من الكلام الحاد الذي قاله وزير الخارجية سيرغي لافروف، بحضور وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. ومما قاله لافروف: "ندين بشدة الهجمات الخطرة التي تقوم بها إسرائيل في سورية في الوقت الراهن." وعموماً، كانت روسيا تتجاهل هذه الهجمات؛ من هنا، كان كلام لافروف خطوة غير عادية.
- تقول مصادر أمنية إسرائيلية إن النشاطات الإيرانية ازدادت في منطقة طرطوس، وفي منطقة الساحل السوري الواقعة تحت سيطرة روسيا، لكن على الرغم من إدانة الوزير لافروف، فإن التنسيق العسكري بين إسرائيل وروسيا لم يتضرر نتيجة الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا.
- الهجمات الإسرائيلية التي وقعت قبل أسبوعين، استهدفت أهدافاً إيرانية تقع على بُعد 8 كيلومترات من القاعدة البحرية الروسية التي تُعتبر أكبر قاعدة بحرية روسية على البحر المتوسط. ومنذ بداية هذه السنة، شن سلاح الجو الإسرائيلي 20 هجوماً على أهداف إيرانية وأخرى تابعة لحزب الله في الأراضي السورية، الجزء الأكبر منها في منطقة دمشق.
- لإيران وجود كبير في قيادات الألوية وفرق الجيش السوري، وهي تحاول إخفاء عتادها العسكري الذي تهرب به إلى سورية في مخابىء محصنة تحت الأرض، وفي أنفاق تابعة للجيش السوري. وبدأ كلٌّ من إيران وحزب الله باستخدام مستودعات وحاويات سلاح في منطقة طرطوس القريبة من الحدود السورية - اللبنانية، لتخزين السلاح الذي يأتي من إيران بحراً، عبر ميناء طرطوس. افتراض إيران أن إسرائيل لن تهاجم مخازن سلاح قريبة من القاعدة العسكرية الروسية في طرطوس تبين أنه غير صحيح، فهي تقوم بهجمات دقيقة جداً، وتحرص على عدم المسّ بالمصالح الروسية في سورية. كما تتمسك إسرائيل بشدة بالتفاهات الأمنية التي جرى التوصل إليها في منتصف سنة 2019، بينها وبين روسيا والولايات المتحدة، في اجتماع عُقد بين مندوبين عن كلٍّ من إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة. هذه التفاهات نصّت على أنه من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها في مواجهة نشاط الميليشيات الإيرانية في سورية.

- الروس أيضاً يتمسكون بهذه التفاهمات. ولقد غضب الكرملين على إسرائيل بسبب موقفها من الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا، ويستخدم موضوع نشاط الوكالة اليهودية في روسيا للضغط على إسرائيل وتصفية حسابه معها، لكنه في هذه الأثناء، ما زال يلتزم بعدم تغيير التفاهمات مع إسرائيل بشأن عملياتها العسكرية ما دامت لا تمسّ بالمصالح الروسية.
- استمرار التنسيق العسكري بين إسرائيل وروسيا في الشأن السوري هو رصيد استراتيجي مهم، يتعين على المستوى السياسي في إسرائيل المحافظة عليه. وقد أصبح هذا التنسيق حساساً جداً الآن، لأنه إذا تم توقيع الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى، فإن النتيجة المباشرة ستكون تحويل مئات ملايين الدولارات إلى عمليات "فيلق القدس" في الحرس الثوري في سورية والعراق. وستصل الأموال بعد رفع العقوبات عن إيران وحل مسألة تجميد الأموال الإيرانية في المصارف الأوروبية.
- في تقدير رئيس الحكومة المناوب نفتالي بينت، أن المبلغ التي ستحصل عليه إيران خلال عامين هو ربع مليار دولار، لكن رئيس الحكومة الحالي يائير لبيد قال في الأسبوع الماضي: "إذا وقّع الاتفاق النووي الأصلي، فإنه سيكون بمثابة تقديم جائزة إلى إيران، قدرها 100 مليار دولار سنوياً، وهذا المال سيذهب للإرهاب." ومن المتوقع أن تستأنف إيران بيع النفط بكميات كبيرة، وهو ما سيؤدي إلى خفض أسعاره بسبب أزمة الطاقة العالمية، وهذا سيزيد في مداخيلها.
- من جهتها، إسرائيل ستضطر إلى زيادة هجماتها في سورية لعرقلة التمرکز العسكري الإيراني على الحدود بين سورية وإسرائيل، ومنع تهريب السلاح المقدم من إيران إلى حزب الله في لبنان، عبر سورية. من هنا، فإن الوضع الأمني على الجبهة الشمالية يمكن أن يصبح خطراً وشديداً التعقيد.

تعتمزم نشرة مختارات من الصحف العبرية تخصيص مكان أكبر واهتمام خاص للنزاع اللبناني - الإسرائيلي على ترسيم الحدود البحرية والصراع على الحقول الغازية البحرية، وإلقاء الضوء على المواقف والتحليلات الإسرائيلية وذلك بالاستناد إلى ما تنشره الصحف الإسرائيلية ومراكز الأبحاث والدراسات الإسرائيلية عن الموضوع.

وللمزيد من المعلومات يمكن العودة إلى الملف الخاص في مدونة مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعنوان: "الصراع بين إسرائيل ولبنان على حقول الغاز البحرية" على الرابط التالي:

<https://www.palestine-studies.org/ar/node/1652888>

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

مفهوم التحرر في منظار الثقافة النقدية الفلسطينية

(1994-1948)

المؤلف: ماهر الشريف، رئيس وحدة الأبحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وباحث مشارك في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت؛ له عدة مساهمات في حقل تاريخ الفكر السياسي الفلسطيني من بينها: "البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني، 1908-1993" (1995)؛ "قرن على الصراع العربي - الصهيوني: هل هناك أفق للسلام؟" (2011)؛ "تاريخ الفلسطينيين وحركتهم الوطنية" (2018) بالاشتراك مع عصام نصار؛ "المشروع الوطني الفلسطيني: تطوره ومآزقه ومصائره" (2021).

يأتى مؤلفى هذا استكمالاً لمساهماتى البحثية السابقة فى حقل الدراسات الثقافية وهو مبنى، بصورة رئيسية، على منهج وصفى؛ ذلك بأننى اخترت عينة من المثقفين والمثقفات الفلسطينيين النقيديين من مشارب متعددة، أبدعوا فى ميادين الفكر والتاريخ والأدب، وانتموا بصورة عامة إلى مشروع منظمة التحرير الفلسطينية، لكنهم اتخذوا، وخصوصاً بعد التوصل إلى اتفاق أوسلو، مواقف نقدية من قيادتها وإزاء عملية السلام وتداعياتها. وهكذا، رجعت إلى كتاباتهم كى أعرض، استناداً إليها، ملامح خطابهم النقدي، ومواقفهم من مفهوم التحرر، ومضامينه وسبل بلوغه. وأنا إذ أنبه إلى أن اختياري هذه العينة من المثقفين والمثقفات لا يعنى مطلقاً أن حقل الثقافة النقدية الفلسطينية اقتصر عليهم. ولذا، أود أن أتوقف عند عاملين ربما يكونان حكماً عملية الاختيار هذه: أولهما، يتمثل فى أن هذا الكتاب كان فى الأصل ورقة قدمتها إلى مؤتمر "الثقافة الفلسطينية اليوم: تعبيرات وتحديات وآفاق"، الذى نظمته مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالتعاون مع كلية الفنون والموسيقى فى جامعة بيرزيت خلال الفترة 22-24 تشرين الثانى/نوفمبر 2021، ولقيت أصداءً إيجابية حفزتنى على العمل على توسيعها؛ ثانيهما، يتمثل فى أن الحالات الدراسية التى اخترتها كانت قد توسعت أكثر من غيرها، بحسب رأى، فى مقارنة مفهوم التحرر ومضامينه وسبل بلوغه، وكنت على معرفة جيدة بنتائجها فى هذا المضمار.

